الأهرام

المصدر: عمان

التاريخ: ٧ مارس ٢٠٠٣

معسكر الحرب يواجه مهمة صعبة في مجلس الأمن اليوم

عواصم - مراسلو «الأهرام» - وكالات: فيما يشير الى ان نذر الحرب الامريكية على العراق بدأت تخيم على المنطقة، حثت العديد من عواصم العالم رعاياها على مغادرة العراق والكويت معا وسط مخاوف من أن تكون الغازات السامة هي العامل المشترك بين الاسلحة الامريكية والعراقية على السواء.

ففي طوكيو حثت وزارة الخارجية اليابانية رعاياها على مغادرة الكويت ومنطقة الخفجي بالمملكة العربية السعودية، وقال مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية: اننا نعتقد ان فرص شن هجوم عسكري على العراق مرتفعة.

وفي اثينا أوصت الخارجية اليابانية رعاياها بتأجيل الزيارات الى العراق، بينما أجلت روسيا ١٥٠ من رعاياها على ان يغادر ٤٥٠ اخرون خلال الايام القليلة القادمة، كما قررت الحكومة البلغارية أيضا اجلاء جميع دبلوماسييها. في الوقت الذي اعلنت فيه مصادر الامم المتحدة ان منظمات الاغاثة الدولية سوف تسحب المزيد من موظفيها الاجانب اعتبارا من الاسبوع المقبل.

ويأتي ذلك في الوقت الذي يخوض فيه معسكر الحرب المكون من الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا اليوم في مجلس الامن مهمة صعبة تحاول خلالها هذه الدول اقناع اغلبية الاعضاء الخمسة عشر بأهمية اصدار قرار يجيز شن حرب على العراق، بينما يقدم هانز بليكس رئيس فريق التفتيش الدولي عن أسلحة العراق ومحمد البرادعي مدير وكالة الطاقة الذرية تقريرهما عن عمليات التفتيش بحضور وزراء خارجية الدول الاعضاء في المجلس والذي من المنتظر ان يعقبوا على تقارير المفتشين. وفي الوقت الذي اعلن فيه الناطق باسم البيت الابيض الامريكي ان واشنطن مستعدة لاجراء تعديلات في مشروع قرارها حول العراق الذي تعتزم تقديمه الى مجلس الامن، قال توني بلير رئيس الوزراء البريطاني انه قد يكون مستعدا لشن حرب على العراق، حتى اذا استخدم عددا من اعضاء مجلس الامن حق النقض «الفيتو» ضد قرار يفوض باستخدام القوة العسكرية.

وقد اجرى الرئيس الامريكي جورج بوش اتصالا هاتفيا مع رئيس الكاميرون «بول بيا» وباكستان «برويز مشرف» وهما دولتان عضوان غير دائمين في مجلس الامن، في محاولة لاقناعهما بتأييد الموقف الامريكي الداعم للحرب.

وعلى صعيد الاستعدادات للحرب، رصد مراسلون أمس تحرك نحو ٢٠٠ شاحنة عسكرية تركية متوجهة نحو الحدود العراقية فيما كانت شاحنات امريكية محملة على قاطرات تغادر ميناء الاسكندرونة في الجنوب وتتجه نحو الشرق.

وفي لندن ذكرت صحيفة «ديلي اكسبريس» ان القوات البريطانية المرابطة في الخليج طلب منها الاستعداد لغزو العراق في ١٧ مارس الجاري، وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية ان الضباط البريطانيين طلب منهم ان يتوقعوا غزوا في ذلك التاريخ تسبقه حملة جوية واسعة «قصيرة وشديدة» ابتداء من ١٣ مارس. وقد أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان بريطانيا والولايات المتحدة كثفتا الطلعات الجوية في منطقتي جنوب وشمال العراق واصبحت تتم على مدار الساعة، فيما أكد الجيش العراقي ان ثلاثة مدنيين قتلوا خلال غارات الأمس. وعلى الجانب الاخر، اعتبر الرئيس العراقي صدام حسين ان الولايات المتحدة سترتكب «حماقة مطلقة» في حال هاجمت بلاده، مؤكدا ان العراقيين سيقاتلون حتى بالبنادق والرمانات اليدوية. واضاف خلال اجتماع للحكومة العراقية: ان العراق ليس جيشا يضربونه وينتهي الامر، بل جيش لديه الاستعداد والارادة والتصميم على القتال بقيادة وطنية مقتدرة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية